

برنامج تدريبي مقترح لطلبة الصف الثالث الأساسي في ضوء التربية المرورية لتنمية الوعي المروري لديهم

نور عليان درادكة، إبراهيم القاعود، هاني عبيدات*

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج مروري تدريبي مقترح في تنمية الوعي المروري لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، ومن أجل ذلك قام الباحثون بتصميم برنامج مروري في ضوء التربية المرورية واختبار تنمية الوعي المروري. وقد تم تطبيق هذا الاختبار قبل البرنامج وبعده وتم التأكد من الصدق والثبات. واعتمد الباحثون في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للاختبار وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في ضوء التربية المرورية في زيادة الوعي المروري لدى أفراد العينة الذي طبق عليهم البرنامج. كما تبين مساهمة البرنامج في إكساب الطلبة القواعد المرورية الصحيحة والالتزام بأداب وأنظمة المرور وتعديل السلوكات المرورية الخاطئة لديهم.

الكلمات الدالة: برنامج تدريبي، التربية المرورية، الوعي المروري، طلبة الصف الثالث الأساسي.

المقدمة

يشهد العالم تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً، إضافة إلى التزايد السكاني الكبير، والذي نتج عنه زيادة الحاجة إلى السرعة في التنقل والتواصل وزيادة في عدد المركبات التي أصبحت اليوم ضرورة لا بد منها، وبالتالي زيادة في المشكلات المرورية، وأهمها الحوادث المرورية التي أصبحت أحداثاً روتينية في مختلف أنحاء العالم، وما يترتب عليها من آثار سلبية من الناحية الاقتصادية وخسائر اجتماعية وبشرية كبيرة، إضافة إلى أثارها الصحية والنفسية، وتلك الآثار بمجملها تقف عائقاً في طريق التنمية والتطوير لأي مجتمع من المجتمعات.

ويشير التقرير السنوي للحوادث المرورية في الأردن عام (2015) إلى أن مشكلة الحوادث المرورية تعتبر من أهم وأخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات على مستوى العالم وتستنزف عدداً كبيراً من الموارد البشرية والمادية.

والأردن كغيره من دول العالم يشهد ازدياداً في عدد السكان والمركبات حيث بلغ عدد سكان الأردن مع نهاية عام (2015) (9.531) مليون نسمة كما بلغ معدل النمو السنوي للمركبات (8,7%).

وبين بلنكاي وبوطي (2013) أن مختبر أبحاث الطرق في بريطانيا أشار إلى أن معدلات الوفيات في الدول النامية عندما مقارنة بحجم السيارات تصل إلى حوالي (30) ضعفاً للمعدلات السائدة في الدول المتقدمة.

يرى المعهد المروري الاردني (2015) أن أسباب الزيادة في الحوادث المرورية هو التطور الاقتصادي وزيادة مستوى الدخل مما أدى إلى زيادة عدد المركبات، وتدني مستوى خدمات النقل العام وعدم وجود تصنيف للطرق وزيادة الاختلاط وعدم وجود فصل في الممرات بين مستخدمي الطرق مثل المشاة والدراجات وسيارات شحن وغيرها. هذا بالإضافة إلى الزيادة في السرعة وغيوب الطريق وعدم التقيد بالقواعد والأنظمة المرورية مثل استخدام حزام الأمان والمقاعد المخصصة للأطفال وغيرها.

ويرى المطير (2006) أن أهم الأسباب الرئيسة للحوادث المرورية في الوطن العربي هي:

1- الإنسان: من حيث السرعة والتهور في القيادة، وقيادة صغار السن والقيادة تحت تأثير المسكرات والمخدرات، وكثرة الحيوانات السائبة العابرة للطرق.

2- المركبة: من حيث عدم صلاحية الإطارات وقطع الغيار غير أصلية وضعف المكابح وقدم المركبة وعدم سلامة الاضاءة.

* جامعة اليرموك، الأردن. تاريخ استلام البحث 2018/7/2، وتاريخ قبوله 2018/10/29.

3- الطريق: من حيث كثرة المنعطفات بدون إشارات تحذيرية وعدم الاهتمام بصيانة الطرق وقلة المعابر الآمنة للمشاة وكثرة الطرق ذات المسار الواحد.

4- البيئة: من حيث ارتفاع درجات الحرارة ووجود العواصف الرملية مما يسبب الإرهاق والتعب في أثناء القيادة وبالتالي القيادة بسرعة عالية للوصول إلى المكان المقصود بسرعة مما يعرض لخطر الحوادث المرورية.

ويرى عابنة والحياري (2009) أن حوادث السير تنشأ نتيجة عاملين أساسيين وهما العامل الإنساني والذي يعد السبب الرئيس في وقوع الحوادث التي تعود إلى قلة الوعي وضعف الثقافة المرورية. ويقصد بالعامل الإنساني كل ما يرتبط بالخصائص الفكرية والتقنية وحتى الأخلاقية للسائق والراكب والماشي. أما العامل الثاني فهو العامل التقني والذي يشمل حالة الطريق والسيارة.

ويرى بلبكاي وبوطي (2013) أن العوامل المتسببة في حوادث المرور تقسم إلى:

- عوامل ذاتية (داخلية) وترتبط بسلوك السائق وتمثل نظامه (الانفعالي والمعرفي والنفس حركي)، أما الانفعالي فيرتبط بالخصائص النفسية للسائق مثل الاكتئاب والقلق والتوتر والعدوانية وما يرافقها من قلة النوم مما يتسبب في اختلال ذهني تؤثر على العملية النفسية للقيادة. أما المعرفية فتربط بتحويل معطيات الحس والذاكرة والتفاعلات الوجدانية والسيكولوجية إلى حصيلة معرفية متعلقة بالعملية العليا للدماغ مثل التذكر والتعلم والذكاء. وأما النفس حركية فيقصد بها التأزر الحركي وسرعة اليدين والأصابع وزمن الرجوع.

- عوامل موضوعية (خارجية) وهذه العوامل خارجة عن النطاق الشخصي للإنسان ويقصد بها السلوك الذي يكتسبه الإنسان من خلال تفاعله مع البيئة وتقسّم إلى (سلوكات اللاواقائية والعوامل الاجتماعية والعوامل الفيزيائية). أما الواقائية فيقصد بها كل تصرف يصدر من عنصر من عناصر عملية القيادة وقد يكون قصدي أو عفوي يؤثر بصفة سلبية على القيادة. أما الاجتماعية فيقصد بها مواقف يتلقاها السائق من طرف المجتمع وتؤثر في سلوكه في أثناء القيادة نظراً للتفاعل بين الأدوار الاجتماعية (القيم والعادات والتقاليد والقانون السائد). أما العوامل الفيزيائية فهي التي تحدث بصورة فجائية غير متوقعة ولا دخل للإنسان فيها مثل الأحوال الجوية.

كما ترى الرفاعي (2008) أن أهم الأسباب لحوادث المرور هو السائق الفاقد للمسؤولية والغير مهتم بمركبته وصيانتها والجاهل بقواعد وأنظمة المرور، والمشاة الذين يفتقدون للثقافة والوعي المروري، والطريق الذي تتعدم فيه مسؤوليات السلامة من شواخص وإشارات وغيرها، والسيارة التي لا تحتوي على التجهيزات الضرورية للسلامة.

يتضح مما سبق أن هنالك العديد من العوامل التي تؤدي إلى حوادث السير بعضها يتعلق بالإنسان والبعض الآخر يتعلق بالطريق والبعض يتعلق بعدم وجود وعي مروري وأخرى تتعلق بالظروف الجوية والطريق والمشاة.

وللحد من الحوادث المرورية وحوادث السير لا بد من اللجوء إلى التربية المرورية وتنشئة الطلبة بصورة سليمة منذ التحاقهم برياض الاطفال حتى التخرج من المعاهد والجامعات وممارسة الحياة العملية من خلال تزويد الطلاب بمعلومات وحقائق مرورية مبنية على أسس علمية صحيحة وتدريبهم على مواجهة المواقف والمشاكل وتطبيق ما تعلموه بحيث يصبح سلوك لديهم (الكساسبية، 2006).

والتربية المرورية كما يرى السلمي (1997) هي جزء من عملية التعلم، حيث تسعى إلى تطوير المعارف والوجدان والمهارات لدى الفرد، بمعنى أنها تطور السلوك الإنساني، إذ أن السلوك الإنساني مصدر القيم وهو النشاط الذي يقوم به الإنسان في مختلف مجالات الحياة وتتبع آثاره سواء أكانت سلبية أم إيجابية على الفرد نفسه وعلى من يحيطون به ويتعاملون معه سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

ويرى كل من جوارنة وادعيس وشديفات وعيادات وخصاونة (2010) ضرورة تعليم طلبة المدارس وتدريبهم على القواعد والممارسات المرورية الصحيحة وإعدادهم ليكونوا مواطنين واعين وملتزمين بقواعد المرور والسلامة العامة.

مما سبق يتضح أن التربية المرورية عملية تتضمن تقديم معارف وقيم ومهارات وأنشطة بهدف توجيه وتعديل السلوك المروري لدى الطلبة بما يضمن لهم العيش بسلام والتخفيف من الحوادث وآثارها السلبية في المجتمع.

هذا وقد أكدت الرفاعي (2008) على ضرورة إيلاء موضوع التربية المرورية أهمية كبيرة وخاصة في مادة الدراسات الاجتماعية من أجل الحفاظ على ثروات الوطن واقتصاده والتقليل من الهدر البشري والمادي.

ويؤكد بيان (2010) أن هدف التربية المرورية هو تنمية الآداب المرورية في نفوس المتعلمين وإكسابهم المهارات الضرورية اللازمة للتعامل مع مختلف وسائل النقل ومعرفة خطورة سوء استخدامها. فمن خلال التربية المرورية يتشكل الوعي المروري لدى

الناشئة وذلك من خلال الإلمام الواسع والشامل في كل ما يخص المرور من مركبة وطريق وإشارات وأنظمة وقوانين وغيرها بما ينعكس بشكل إيجابي على الفرد (الخطيب والبطيخي، 2009).

ويرى بيان (2010) أن مضامين التربية المرورية في المرحلة الأساسية الأولى يجب أن تتضمن قسمين أولهما نظري وثانيهما عملي، أما بالنسبة للقسم النظري يجب أن يشتمل على:

- السلامة العامة وسلامة المجتمع ومنها سلامة النقل وخلو الطرق.
 - أخطار السير في منتصف الطريق واللعب فيه.
 - الوقاية من الحوادث.
 - نصائح تساعد على استخدام وسائل النقل العامة وكيفية الصعود إليها والنزول منها بسلام.
- أما القسم العملي فإنه يجب أن يشمل على:
- تطبيق على الواقع للدروس في القسم النظري تنفذ في ساحة المدرسة أو في الشوارع القريبة وكما يمكن الاستفادة من لعب الأطفال كالسيارات والشاحنات الصغيرة لتنفيذ بعض الأنشطة المرورية خارج الصف.
 - تطبيق الطلبة لبعض القواعد المرورية.
 - عرض أنواع الطرق والشاحنات.
 - توظيف الأنشطة المدرسية في هذا المجال من إعداد ملصقات حول المرور وصنع الشاحنات المرورية من مواد أولية متوفرة والكتابة حول المرور ومشكلاته في مجلة المدرسة.

أما الكساسبة (2006) فيرى أن المرحلة الأساسية يجب أن تشتمل على معلومات مختصرة عن عناصر المرور وبيان مخاطر اللعب في الشوارع وخطوات العبور السليم وتعريف الطلاب بأداب وقواعد المرور، كما أكد على ضرورة التطبيق العملي في هذه المرحلة. ويرى عبد القادر (2007) ضرورة تضمين المناهج مواضيع نظام المرور المعمول به في البلد وآداب المرور والإشارات والشواخص وأسباب الحوادث وآثارها والإصابات المرورية والإسعافات الأولية والتركيز على تعديل السلوك في أثناء إعطاء هذه المواضيع.

يتضح مما سبق أهمية التربية المرورية ودورها في الحد من الحوادث المرورية وتشكيل السلوك المروري السليم وخاصة في المرحلة الأساسية الأولى باعتبارها مرحلة التنشئة الأولى. لذا جاءت هذه الدراسة لتصميم برنامج تدريبي في ضوء التربية المرورية بهدف زيادة الوعي المروري عند الأطفال في المرحلة الأساسية وتزويدهم بالمعارف والمهارات والأنشطة التوعوية لحمايتهم من أخطار الحوادث المرورية.

هذا وقد نال موضوع التربية المرورية اهتمام الباحثين فقد أجرى فريحات وأبو جدي (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على مخاطر استخدام الهاتف النقال في أثناء القيادة في الأردن، كما هدفت إلى التعرف على الاختلافات في المخاطر المرتبطة باستخدام الهاتف النقال في أثناء القيادة في الأردن باختلاف متغيرات جنس السائق وفئة الرخصة، وتكونت عينة الدراسة من (528) سائق من كلا الجنسين ومن مختلف الأعمار ومن الذين يحملون مختلف فئات الرخص ويمتلكون رخص سارية المفعول خلال شهر آذار عام 2015، وتكونت أداة الدراسة من استبيان مكون من (30) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى المتوسطات التي كانت تعبر عن مخاطر استخدام الهاتف النقال في أثناء القيادة تمثلت بارتكاب السائقين مخالفات قواعد وألويات المرور وتقل الوعي لديهم بما يجري على الطريق وجعلهم عرضة لارتكاب الحوادث وتقليل ردود الفعل المناسبة لديهم وتشتت بصري واضح عند قراءة الرسائل النصية على الهاتف وعدم المقدرة على متابعة ما يجري على الطريق وتقليل الاهتمام بمتابعة مراهي المركبة والتعرض لمواقف مفاجئة والتأثير على قدرة السائق على اتخاذ القرارات المناسبة بالقيادة والتقليل من انتباهه لتصرفات السائقين الآخرين. وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي المروري بأخطار انشغال السائق باستخدام الهاتف النقال في أثناء القيادة وتوضيح ذلك الأثر على الإجراءات والسلوكيات الخاطئة التي قد يرتكبها السائق في أثناء القيادة ومتابعة الإجراءات الرقابية على السائقين مستخدمي الهاتف النقال لضمان ردهم عن استخدام الهاتف النقال في أثناء القيادة.

كما أجرى عمران والخالدي والدحادحة (2015) دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على فئة الأطفال والشباب وتأثيرهم على السلامة المرورية والتعرف على التصرفات الخاطئة للأطفال والشباب من المشاة وأكثر أخطاء السائقين الشباب المسببة للحوادث المرورية وبيان الإجراءات الممكن اتخاذها للحد من إصابة فئة الأطفال والشباب في الحوادث المرورية، واعتمد الباحثون في هذه الدراسة منهجية البحث النظري التحليلي بالرجوع إلى دراسات وإحصائيات الحوادث المرورية ونتائجها التي تم من خلالها إجراء

التحليل الإحصائي لمتغيرات الحوادث المرورية ضمن فئة الأطفال والشباب الذين تقل أعمارهم عن (30) عام والتعرف على حدة إصاباتهم المختلفة في الحوادث المرورية ضمن الفئات المختلفة لمستخدمي الطريق وإصابتهم بحسب جنس مستخدم الطريق وتصرفات المشاة المؤدية إلى وقوعهم في إصابات الحوادث المرورية والأخطاء المرتكبة في الحوادث المرورية من قبل السائقين الشباب، وأظهرت نتائج الدراسة بأن خطورة الحوادث المرورية لا تقتصر على فئة محددة من مستخدمي الطريق إذ أن الإصابة من الممكن أن تحدث ضمن أي فئة من مستخدمي الطريق طالما أنه لا يراعي ما يتوجب عليه فعلة لدى استخدامه للطريق سواء أكان ماشياً أم سائقاً أم راكباً، كما وأن الأطفال الإناث هم الأكثر عرضة للإصابة من الأطفال الذكور، بينما الشباب الذكور أكثر عرضة للإصابة من الإناث وذلك لكافة فئات حدة الإصابة، كما وأظهرت أن مجمل الإصابات للحوادث المرورية لكل (100) ألف نسمة لمجموع الأطفال والشباب كانت أقل من المجموع الكلي للمصابين مقارنة بعدد السكان وأنه بأخذ مؤشر عدد المصابين الشباب مقارنة بعدد السكان كانت فئة الشباب هي الأعلى كونها الأكثر نشاطاً وحركة وأن فئة الشباب السائقين أكثر خطورة من باقي فئات السائقين وأن أكثر الأخطاء التي ارتكبتها السائقين الشباب وسببت الحوادث كانت مخالفة عدم أخذ الاحتياطات اللازمة في أثناء القيادة ومخالفة المسارب، كما أن أعلى نسبة من المصابين المشاة ضمن كافة أنواع حدة الإصابة كانوا من فئة الأطفال والشباب وكان أكثر تصرف خاطئ ارتكبه مجمل المشاة المصابين من الأطفال والشباب هو المشي على الطريق، وأوصت الدراسة بنشر الوعي المروري والتركيز على حملات التوعية المرورية المتعلقة باستخدام السائقين والركاب حزام الأمان وقطع الطريق بأمان وسلامة وخاصة ضمن مناطق المدارس كما أوصت بضرورة استخدام الشواخص المرورية وتخطيط ممرات المشاة وإنشاء جسور وأنفاق تخدم حركة المشاة.

وهدفت دراسة عمران (2015) إلى التعرف على أثر الإطارات ومساهمتها في وقوع الحوادث المرورية، والتعرف على التشريعات المرورية الأردنية التي تحكم صلاحية الإطارات والرقابة عليها، واتبع الباحث المنهج التحليلي من خلال تحليل إحصائي للحوادث المرورية التي كان سببها عيوب في الإطارات في الأردن لخمس سنوات ضمن الفترة (2010-2014) بالإضافة إلى بعض دول العالم من خلال عرض حقائق علمية ودراسات دولية تبين أثر وجود عيوب في الإطارات على السلامة المرورية والتعرف على عيوب الإطارات التي تساهم في وقوع الحوادث المرورية والآثار التي تتركها على السطوح المختلفة بحسب عيوبها. وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط نسبة الحوادث الناتجة عن عيوب الإطارات هي (21.9%) من مجمل الحوادث المرورية في الأردن خلال الأعوام (2010-2014). كما بينت النتائج أن الإطارات تعد من أهم العناصر في المركبة حيث أنها تمثل حلقة الوصل ما بين المركبة وسطح الطريق وأن مواصفات الإطارات يجب أن تتلاءم مع عدة عوامل أهمها البيئة المحيطة بها من حيث المناخ وطبيعة سطح الطريق والسرعة القصوى المتوقع أن تسير بها المركبات على الطرق، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الرقابة على الإطارات المستوردة والمخزنة وإجراء الفحوصات اللازمة لها ومنع دخول الإطارات التي لا تتوافق مع المواصفات الأردنية كما أوصت بنشر الوعي والتثقيف المروري بكافة الوسائل السمعية والمرئية بهدف رفع مستوى السلامة المرورية.

كما وأجرى المعهد المروري الأردني (2015) دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع السلامة المرورية في الأردن من خلال التعرف على أعداد الحوادث المرورية ونتائجها ومؤشراتها والتوصل إلى النتائج والتوصيات التي من شأنها الحد من هذه المشكلة بصورة عامة اعتماداً على الجهود الوطنية المنسقة مع كافة الجهات المعنية بالعملية المرورية من خلال توظيف المعرفة والتكنولوجيا في أعمال الإدارات المرورية لمعالجة المشاكل التي تواجه عناصر العملية المرورية وهي الطريق والمركبة والإنسان، وتعميق المشاركة والتعاون والتنسيق مع هذه الجهات من القطاعين العام والخاص لضمان تحقيق أهداف السلامة المرورية على شبكات الطرق، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج النظري التحليلي الذي تم فيه الرجوع لإحصائيات الحوادث المرورية وتحليلها من خلال بيان أعدادها ومؤشراتها خلال عام 2014 وقد أظهرت الدراسة إنه وقع (102441) حادث مروري لهذا العام نتج عنها (688) وفاة و(2063) إصابة بليغة و(12727) إصابة بسيطة وبكلفة تقديرية مقدارها (239) مليون دينار، كما بينت ان هناك العديد من المسببات للحوادث المرورية ونتائجها وأنه للوصول لحل لمشكلة السلامة المرورية من خلال عدة محاور أهمها هندسة الطرق ودعم الأبحاث والدراسات المرورية وتطوير قطاع النقل العام ومتابعة تطوير التشريعات والرقابة المرورية ونشر التوعية والتعليم والتدريب المروري وتطوير خدمة الإسعاف والإنقاذ لمصابي الحوادث المرورية وأوصت الدراسة بعدة توصيات تحقق أهداف السلامة المرورية التي تتطلب تكاتف الجهود الوطنية بصورة متلائمة ومتناغمة تدعم بعضها البعض بحيث تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المسببة للمشاكل التي تواجه السلامة المرورية.

كما أجرت خضر (2013) دراسة هدفت إلى تصميم دليل مروري والكشف عن فاعلية هذا الدليل في إكساب الطلاب بعض الخبرات المرورية لأطفال الفئة الثالثة كما هدفت الى الكشف عن الفروق في اكتساب الخبرات المرورية وتحقيق أهداف التربية المرورية بين الذكور والإناث وبين أطفال الريف والمدينة، وأتبعته الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الشبة تجريبي للتحقق من أهداف البحث وفرضياته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال المدارس الحكومية (2010-2011) من الفئة العمرية الثالثة (5-6) سنوات في مدينة حمص وريفها وتألقت عينة الدراسة من (80) طفلاً وطفلة وسحبت بطريقة عشوائية وكانت الأداة اختبار لقياس الخبرات المرورية، كما استخدمت الباحثة الدليل المروري المقترح. وأثبتت نتائج الدراسة أن هناك فاعلية للدليل المروري المقترح في إكساب الخبرات المرورية لأطفال الفئة الثالثة كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في اكتساب الخبرات المرورية تبعاً للجنس، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في اكتساب الخبرات المرورية تبعاً لمتغير البيئة الجغرافية.

وقام الطوالبة (2011) بدراسة هدفت إلى معرفة المفاهيم المرورية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من خلال تحليل محتواها باستخدام أداة المفاهيم المرورية التي تكونت من (116) مفهوما موزعا على 6 مجالات وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الوطنية والمدنية وجميع كتب التربية الوطنية والاجتماعية للمرحلة الأساسية. وأظهرت النتائج أن درجة تضمين المفاهيم المرورية في كتب التربية الوطنية والمدنية قد اختلفت من كتاب إلى آخر وكان ترتيبها حسب الكتاب الأكثر اهتماماً بتضمين المفاهيم المرورية وفق الصفوف الآتية (الأول، السادس، الرابع، الثاني، العاشر، السابع، التاسع، الثامن، الثالث) وكانت درجة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية مجتمعة لهذه المفاهيم (2.71%) كما أظهرت النتائج حصول سلوك المشاة في التعامل مع الطريق على المرتبة الأولى من حيث تضمين مؤشرات في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية، يليه مجال سلوكيات مرورية ثم واجبات الدولة المرورية ويليه كل من مجال أدب ركوب واستخدام وسائل المواصلات العامة ومجال مساهمة الجهات الوطنية في حل المشكلة المرورية معاً، وأخيراً واجبات مرورية أخلاقية وأوصت الدراسة بالتوسع بالمفاهيم المرورية كما أوصت بتضمين الكتب أنشطة وتمارين تطبيقية تنمي الوعي المروري لدى الطلبة.

وأجرت الرفاعي (2008) دراسة هدفت إلى تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وقياس فاعليته عن طريق إعداد قائمة بالبنية المعرفية للتربية المرورية مكونة من (22) مفهوم و(21) تعميماً موزعة على أربعة أبعاد: البعد البيئي وتضمن 4 مفاهيم و6 تعميمات والبعد الأمني وتضمن 4 مفاهيم و4 تعميمات والبعد المروري وتضمن 9 مفاهيم و5 تعميمات والبعد الاجتماعي وتضمن 5 مفاهيم و6 تعميمات وطبقت على عينة مكونة من (86) طالبة بالطريقة العشوائية العنقودية وتوصلت الدراسة إلى تمكين البنية المعرفية في الكتاب مع وجود قصور وإغفال لبعض المفاهيم والتعميمات في تغطية الأبعاد الأربعة كما بينت وجود أثر إيجابي للوحدة التعليمية المقترحة في اكتساب الطالبات للبنية المعرفية للتربية المرورية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمفاهيم المرورية وعمل برامج مرورية تدريبية للتربية المرورية لتعزيز السلوكات المرورية الإيجابية لدى الطلبة والاستفادة من الوحدة التعليمية المطورة.

كما أجرى الريثي (2015) دراسة هدفت إلى إعداد قائمة بالمفاهيم المرورية الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في التعليم العام السعودي في ضوء مفاهيم التربية المرورية الدولية. كما هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين المفاهيم المرورية في كتب الدراسات الاجتماعية والتعرف على أهمية تضمين هذه المفاهيم المرورية على عينة قصدية ممثلة في تحليل محتوى كتاب الطالب و(490) معلماً ومعلمة لمقررات الدراسات الاجتماعية في منطقة جازان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، وخلصت الدراسة إلى إعداد قائمة بمفاهيم التربية المرورية الدولية مكونة من (65) مفهوماً كما بينت النتائج أن المفاهيم جاءت بشكل غير متوازن وغير كافية في الكتب، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية المطورة لأهمية تضمين المفاهيم المرورية، وأوصت الدراسة بالإفادة من قائمة مفاهيم التربية المرورية وتوعية الطلبة بكافة المراحل الدراسية بالمفاهيم المرورية بطرق مختلفة.

كما أجرى كوبين، فيسكوسي وبريتسجر (2011) دراسة بعنوان "استخدام صور من الواقع لتقليل إصابات الأطفال في أمريكا" هدفت إلى قياس فعالية التثقيف في سلامة المرور على الطرقات بالنسبة للأطفال كجزء من برنامج حماية أطفال أمريكا من الحوادث المرورية وقياس فعالية التدريب العملي للمشاة وفعالية البرامج التعليمية لسلامة المرورية لأطفال أمريكا بالاعتماد على قصص للأطفال وصور، وباستخدام الاختبار القبلي والبعدي وطبقت الدراسة في المجتمعات الحضرية منخفضة الدخل واشتملت

عينة الدراسة على الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (11-14) سنة الذين يعيشون جميعا في مجتمع منخفض الدخل لمدة ثلاثة أسابيع وخلصت النتائج إلى أنه على الرغم من أن الزيادة في درجات الاختبار البعدي كانت صغيرة فقد تحققت زيادة في الوعي بالأخطار في المجتمع المحلي وتحديد ناجح للمخاطر المجتمعية وأوصت الدراسة باستخدام برامج التعليم والتدخل المجتمعي للتقليل من حوادث المرور من قبل المختصين في الطب الوقائي.

هذا وأجرى بوسنر، لياو، كنان، شاو، ودورين بوسنر، وآخرون (2002) دراسة بعنوان "التعرض لحركة المرور بين الأطفال المصابين كمشاة في المناطق الحضرية" هدفت الدراسة استكشاف أنشطة ما قبل الحادث مباشرة والتعرض لحركة المرور الروتينية (عبور الشارع واللعب) وطبقت الدراسة على قسم طوارئ الأطفال في ولاية بنسلفانيا في أمريكا باستخدام الأسلوب المسحي على عينة تكونت من (139) طفل من الذين تتراوح اعمارهم بين (4-14) سنة والذين تعرضوا لإصابات حادة ناجمة عن دهسهم بالسيارات خلال فترة (14) شهراً، وخلصت النتائج إلى أن (39%) من الاطفال استخدموا الشارع و(64%) من الأطفال استخدموا الأرصفة بشكل روتيني كمناطق للعب وكان متوسط عدد مرات عبور الشوارع أسبوعياً لكل طفل (27) مرة. (29%) من العينة أصيبوا في أثناء اللعب مقارنة مع (71%) الذين أصيبوا في أثناء المشي على الرغم من أن (84%) من الأطفال الذين يسيرون من وإلى المدرسة على الأقل يوم واحد في الأسبوع فقط تم إصابة (15%) من الأطفال في أثناء رحلة المشي من وإلى المدرسة. وأصيب الباقون إما في أثناء اللعب في الخارج أو في أثناء المشي إلى أماكن أخرى. وأوصت الدراسة بأن تعالج برامج إصابات المشاة في المستقبل الطبيعة السائدة لتعرض الأطفال لحركة المرور خلال أنشطتهم الخارجية الروتينية.

كما أجرى كوهلي (2014) دراسة بعنوان "دراسة تجريبية لتقييم فعالية برنامج تدريبي منظم على المعرفة بالسلامة المرورية بين أطفال المدارس في مدارس حضرية في لودهيانا، بنجاب (الهند)" هدفت إلى معرفة مستوى الوعي المروري القبلي والبعدي بين أطفال المدارس من المجموعة التجريبية والضابطة ومقارنة النتائج بين الاختبار القبلي والبعدي، كما هدفت إلى التأكد من علاقة التدريس المنظم بمعرفة السلامة المرورية بين أطفال المدارس ذوي المتغيرات المختارة مثل العمر والجنس والمعياري الأكاديمي وتعليم الأب والتعرض لوسائل الإعلام ونوع المركبات المستخدمة، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة عشوائية طبقية غير متناسقة مكونة من (64) من أطفال المدارس باستخدام الاستبيان المنظم الذاتي والاختبار. وأظهرت النتائج أن المعرفة المرورية زادت بعد تطبيق البرنامج، كما بينت النتائج أن التدريس المنظم جلب تغييراً ثميناً في معرفة أطفال المدارس فيما يتعلق بالسلامة المرورية. وأوصت الدراسة بزيادة التدخلات لرفع مستوى معرفة اطفال المدارس فيما يتعلق بالسلامة المرورية مما يساعد على الحد من الحوادث وتأمين أطفال المدارس على الطرق.

وأجرى جادا وجون ودون (2004) دراسة هدفها تعليم الأطفال مهارات سلامة العبور وذلك عن طريق إدخال برنامج للسلامة المرورية على سلوك الأطفال كمشاة، واستهدفت عينة من طلاب المدارس الابتدائية (من 6- 12 سنة). وبينت النتائج أن نسبة الوعي المروري قبل تطبيق البرنامج تتراوح بين (52 - 54 %)، وبعد تنفيذ البرنامج ارتفعت إلى (74 %).

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التركيز على المرحلة الدنيا والأساسية مثل دراسة خضر (2013) ودراسة عمران وآخرون (2015) ودراسة مرسي (2004) ودراسة بوسنر وآخرون (2002) ودراسة الكيلاني (2008) ودراسة كوين وآخرون (2011). كما تتشابه في الهدف والطريقة مثل دراسة خضر (2013) وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها برنامج تدريبي مقترح قائم على الورش التدريبية والتطبيق العملي لقواعد السلامة المرورية والكشف عن أثر هذا البرنامج في تنمية الوعي المروري

وكما نعلم أن مرحلة الطفولة هي من أهم المراحل التي تبدأ فيها شخصية الفرد بالتشكل ويكتسب فيها الفرد جميع السمات الشخصية التي ترسم ملامحة طفلة حياته.

ويرى بدران شيدل، وفاروق، شوقي البوهي، وبيومي، محمد غازي (2003) أن التعليم الأساسي سمي بهذا الاسم لأنه أساس للمرحلة التي تليه وأنه أيضاً أساسي لإشباع الحاجات الإنسانية التي يهدف التعليم إشباعها، وأن هدف التعليم في هذه المرحلة تزويد الطفل بالمعلومات النظرية والعملية والمهارات القابلة للاستخدام وإكسابه الاتجاهات التي تجعله قادراً على تحمل المسؤولية في مرحلة النضج.

كما يرى عدس وتوق (2005) أن المرحلة الأساسية مرحلة بناء وتكوين وتشكل القيم والاتجاهات التي تضبط وتوجه السلوك. ومن هنا فإنه من الضروري تسليط الضوء على هذه الفئة التي ستشكل الأساس في بناء جيل المستقبل.

وكما أكد طولبة (2011) أن أكثر المشاة هم من طلبة المدارس لذلك يعد تنمية الوعي المروري لديهم بصورة مخططة مطلباً

ضروريا لوقايتهم من مخاطر الحوادث.

لذا جاءت هذه الدراسة لبناء برنامج تدريبي مقترح لطلبة الصف الثالث في ضوء التربية المرورية لتنمية الوعي المروري لديهم.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

أصبحت مشكلة الحوادث المرورية إحدى أبرز وأخطر المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الأفراد في المجتمع الأردني وما ينجم عنها من آثار اجتماعية واقتصادية وبيئية ونفسية التي تقف عائقا في تطور وتقدم المجتمع والتنمية المستدامة له.

ويعاني الأردن من مشكلة حقيقية في الحوادث المرورية ويمكن وصف حجم المشكلة من خلال أحدث البيانات التي قدمها المعهد المروري الأردني، إذ بلغت عدد الحوادث المرورية 9712 حادثا خلال عام (2015) ونتج عنها (608) وفاة و(2021) إصابة بليغة و(14118) إصابة بسيطة. كما قدرت تكلفة الحوادث المرورية لنفس العام حوالي (275) مليون دينار أردني.

وعالميا احتلت الأردن المركز الثالث ضمن المعيار العالمي بين دول العالم في أعلى نسبة للحوادث المرورية، وكما شكلت الفئة العمرية الدنيا أكبر عدد وفيات من الركاب والمشاة الناتجة عن الحوادث المرورية حيث شكلت ما نسبته (19,7%) من مجموع الوفيات لعام (2015) وبما أن الأطفال هم بناء المستقبل ومنتظر منهم الكثير في جميع مجالات الحياة، فإنه لا بد من الاهتمام بمعالجة كافة المشاكل التي تواجههم ومنها حوادث المرور (الحروب، 2008).

وبينت دراسة قام بها عمران، الخالدي، والدحادحة (2015) أن أعلى نسبة من المشاة المصابين ضمن كافة أنواع حدة الإصابة كانوا من فئة الأطفال والشباب الذين تقل أعمارهم عن سن الثلاثين عام وأن أكثر تصرف خاطئ ارتكبه مجمل المشاة المصابين من الأطفال والشباب هو المشي على الطريق.

ومن خلال خبرة الباحثين في مجال التدريس لطلبة الصفوف الثالث الأولى واطلاعهم على تنفيذ المعلمين للثقافة المرورية وتركيزهم على المعرفة والقراءة والكتابة فقد لاحظ الباحثون وجود قصور في الأنشطة المرورية مما يجعل الطلبة غير قادرين على ممارسة السلوكات المرورية السليمة. لذا تقع على عاتق جميع الجهات في الأردن مسؤولية البحث عن حلول لمشكلة الحوادث المرورية، ونشر الوعي المروري وخاصة لفئة الأطفال. وعليه تأتي هذه الدراسة لمساعدة الطلبة في الوقاية من الحوادث المرورية، وتنمية الوعي المروري لديهم، وذلك بتقديم برنامج مروري يهدف إلى تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف المرورية ويكسبهم الاتجاهات المرورية الإيجابية وتعديل المفاهيم والسلوكات المرورية الخاطئة لديهم، والكشف عن فاعلية هذا البرنامج في تحقيق الهدف الذي صمم من أجله.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الاسئلة الآتية:

- 1- ما الإطار العام للبرنامج التدريبي المقترح؟
- 2- ما أثر البرنامج التدريبي في تنمية الوعي المروري لدى طلبة الصف الثالث الأساسي؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال سعيها للحفاظ على النفس الإنسانية التي تهدر في الحوادث المرورية وخاصة فئة الأطفال الذين هم بناء المستقبل والذين هم أكثر الفئات تضرراً بالحوادث المرورية، ونشر الوعي والثقافة المرورية لديهم من خلال البرنامج المروري وبالتالي السعي في معالجة مشكلة مجتمعية خطيرة تؤثر على الفرد والمجتمع من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبيئية والصحية.

الأهمية العملية: تكمن أهمية الدراسة من أهمية التربية المرورية وفعاليتها في التقليل من الحوادث المرورية وتحقيق الوعي المروري وحفز مخططي المناهج لتضمين القواعد والخبرات المرورية في مناهج المرحلة الأساسية، واعتماد البرنامج في التدريب المستمر للطلبة وما يترتب عليه من رفع لمستوى الوعي والسلامة المرورية وبالتالي بناء ثقافة ووعي للحفاظ على حياتهم وبناء جيل يمتلك السلوك المروري السليم. كما تأتي أهمية هذه الدراسة في تزويد معلمات الصف الثالث الأساسي ببرنامج مروري تستعين به في الإلمام بالقضايا المرورية وإيصالها للأطفال بشكل سليم، كما وتشكل هذه الدراسة دعماً لمشرفي ومديري المدارس الأساسية في الكشف عن القصور في الأنشطة التوعوية وتضمين هذه الأنشطة من خلال الاستفادة من البرنامج التدريبي، كما وتفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال التربية المرورية لما تقدمه من إطار نظري ومقترحات للقيام بالمزيد من الدراسات والبرامج التوعوية لمختلف المراحل العمرية.

محددات الدراسة:

تحدد الدراسة بمجموعة من المحددات:

حدود مكانية:

اقتصرت الدراسة على مدرسة كفر الماء الأساسية للبنات التابعة لمديرية تربية لواء الكورة في محامضة إربد.

حدود زمنية:

أجريت الدراسة في العام الدراسي 2016-2017م.

حدود بشرية:

اقتصرت الدراسة على طالبات الصف الثالث الأساسي لمدرسة كفر الماء الأساسية للبنات.

حدود موضوعية:

اقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على أداتين وهما البرنامج التدريبي والاختبار القبلي والبعدي.

التعريفات النظرية والإجرائية:

اعتمد الباحثون التعريفات الإجرائية للمفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة على النحو الآتي:

- البرنامج التدريبي نظرياً: هو مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تربيته على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات التي ترغبه بالبحث والاستكشاف (الرشدان، 2009).
- البرنامج التدريبي المروري المقترح في ضوء التربية المرورية: هو مجموعة من الأنشطة والصور الملونة والنماذج والمجسمات والألعاب والعروض باستخدام الحاسوب التي صممها الباحثون وقسمت على جلسات إذ تتناول كل جلسة مفهوم مروري يرافقه تدريب وأنشطة وأوراق عمل بما يتلاءم مع الفئة العمرية المستهدفة مراعيًا بذلك الأساس المعرفي والفلسفي والاجتماعي والنفسي، بهدف زيادة الوعي المروري لدى الطلبة.
- التربية المرورية نظرياً: هي تعليم طلبة المدارس وتدريبهم على القواعد والممارسات المرورية الصحيحة وإعدادهم ليكونوا مواطنين واعين وملتزمين بقواعد المرور والسلامة العامة (جوارنة، وآخرون 2010).
- التربية المرورية إجرائياً: عملية تتضمن تقديم معارف وقيم ومهارات وأنشطة بهدف توجيه وتعديل السلوك المروري لدى الطلبة بما يضمن لهم العيش بسلام والتخفيف من الحوادث وآثارها السلبية في المجتمع.
- الوعي المروري نظرياً: هو اليقظة الحسية والمعنوية والمعرفة والإلمام الواسع بكل ما يتعلق بالمرور من مركبة وطريق وإشارات وأنظمة وقوانين وغيرها مما ينعكس إيجاباً على الشخص وحسن قيادته ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة (الخطيب، والبطيخي 2009).
- الوعي المروري إجرائياً: وهو تعريف طلبة الصفوف الدنيا بقواعد المرور، وأنظمتها، وآداب الطريق، وآداب المرور، والإشارات الضوئية، والإشارات المرورية، وقواعد مرور الطريق وأنواع المركبات، وشرطي المرور، مما يؤمن السلامة لهم ويخفف من الخسائر البشرية والاقتصادية، والاجتماعية الفادحة، التي تتسبب بها الحوادث المرورية.
- الحادث المروري: وهو كل واقعة مرورية ينتج عنها إصابة أو خسارة في الأرواح أو الممتلكات بصورة عامة، بقصد وبدون قصد أو تخطيط مسبق، تتسبب به المركبة في أثناء حركتها أو توقفها في أماكن معينة.
- طلبة الصف الثالث نظرياً: هذه المرحلة تعتبر الزامية حتى عمر 16 وفي هذه المرحلة يتطلب تقديم محتوى مروري يتضمن موضوعات مناسبة لهذه المرحلة مثل اعطاء الطالب معلومات حول جميع عناصر العملية المرورية من سائق وراكب وطريق ومشاة وإشارات ضوئية وممرات المشاة والدراجات الهوائية وغيرها القسوس (2003).
- طلبة الصف الثالث الأساسي إجرائياً: هم الأطفال الملتحقون بالمدارس في العام الدراسي 2016-2017 ويحدد في هذه الدراسة بعمر 9 سنوات.

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمجتمع الدراسة، وإجراءات اختيار العينة، وأدوات الدراسة وطريقة التحقق من صدقها وثباتها، ووصفاً لإجراءات الدراسة ومتغيراتها والطرق الإحصائية التي استخدمها الباحثون للتوصل إلى النتائج.

أفراد الدراسة: تم اختيار أفراد الدراسة بطريقة عشوائية وتكونت من (25) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة كفر الماء الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الكورة

أدوات الدراسة:

تطلب تنفيذ الدراسة إعداد الأدوات الآتية:

الأداة الأولى: اختبار الوعي المروري عند الطلبة:

تم إعداد اختبار الوعي المروري في صورته الأولى، وتكون من (35) فقرة لطلبة الصف الثالث الأساسي، وتضمن الاختبار أسئلة تغطي أبعاد الوعي المروري لطلاب هذه المرحلة من قواعد الطريق وتم التأكد من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من ذوي الاختصاص، والمشرفين والمعلمين التربويين لإبداء الرأي من حذف أو إضافة أو تعديل وأجري اللازم في ضوء ذلك. كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار *test retest* وبفارق أسبوعين بين الاختبار القبلي وإعادته إذ بلغ (0.94).

الأداة الثانية: البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الوعي المروري:

- لقد تم بناء البرنامج في ضوء ما يلي:

- 1- نتائج الدراسات السابقة وخاصة الحديثة منها بهدف التعرف إلى النتائج والتوصيات التي انتهت بها.
 - 2- الاطلاع على الدوريات والمؤتمرات الخاصة بالوعي المروري والسلامة المرورية بهدف التعرف على أحدث الاتجاهات لتلافي الحوادث المرورية.
 - 3- مقابلة المختصين والخبراء في مجال الوعي المروري.
 - 4- مراعاة الأساس المعرفي للطلبة من حيث قدرات المتعلمين وخبراتهم ومراعاة الأساس الفلسفي والاجتماعي حيث انطلق البرنامج من فلسفة المجتمع وضوابطه بما يتلاءم مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية وبما يراعي العادات والتقاليد الاجتماعية للمجتمع.
- أما إجراءات الباحثين في إعداد البرنامج التدريب فتتلخص فيما يلي:
- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة.
 - بناء البرنامج التدريبي مع مراعاة أهداف البرنامج والأسس القائم عليها وتم إعداد البرنامج مصورا مشتملا على مقاطع الفيديو والصور والألعاب المناسبة والمشوقة لهذه المرحلة وراعى الباحثون فيه سهولة العرض والتقديم.
 - قدم محتوى البرنامج على شكل جلسات تدريبية وعددها (9) جلسات وكان منها جلستان إحداهما تمهيدية، والثانية جلسة ختامية و(7) جلسات في موضوعات متنوعة مصممة في ضوء التربية المرورية بهدف زيادة الوعي عند الطلبة وكل جلسة احتوت على أنشطة وصورا ومقاطع فيديو عرضت على شكل أنشطة تربوية هادفة.
 - في نهاية كل جلسة يتم عرض نشاط وتدريب مصورة وغير مصورة للأطفال كنوع من التقويم الختامي لكل جلسة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثون بالخطوات والإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة بعد زيارة إدارة السير المركزية ومديرية الأمن العام في عمان والاطلاع على الإحصائيات لخمس سنوات سابقة لمعرفة حجم المشكلة.
- الاطلاع على الأدب السابق والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وقد ضم جميع مدارس المرحلة الأساسية في لواء الكورة.
- تحديد العينة للدراسة بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار (25) طالبة.
- تحديد أدوات الدراسة المناسبة التي اشتملت على برنامج تدريبي لتنمية الوعي المروري لدى طلاب الصفوف الثلاثة الأولى واختبار الوعي المروري.
- الاطلاع على الأدب النظري السابق والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التربية المرورية والوعي المروري للاستفادة في بناء البرنامج التدريبي واختبار الوعي المروري.

- زيارة المعهد المروري الأردني وجمعية الوقاية من حوادث الطرق وإدارة السير ومديرية الأمن العام للاستفادة في بناء البرنامج التدريبي.
- بناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الوعي المروري لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بصورته الأولية وتم عرضة على (10) من أصحاب الخبرة والاختصاص لإبداء الرأي حول البرنامج.
- إجراء التعديلات المناسبة بعد التحكيم بالتعاون مع المشرفين على هذه الدراسة وبالتالي أخذ البرنامج صورته النهائية وتكون من (7) جلسات تدريبية وجلسة تمهيدية وجلسة ختامية.
- تطوير اختبار الوعي المروري بالطريقة الموضحة سابقاً.
- الحصول على كتاب رسمي لتسهيل المهمة لغاية تطبيق الدراسة وتم الحصول على موافقة من مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الكورة.
- قام الباحثون بالتعاون مع المعلمة وإدارة المدرسة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (12) طالبة من خارج عينة الدراسة، بهدف التعرف على الصعوبات التي واجهت المعلم والطلبة في أثناء التطبيق من حيث المحتوى والاسئلة وقد راعى الباحثون والمعلمة هذه الصعوبات في أثناء التطبيق الفعلي للبرنامج.
- قام الباحثون بتوزيع أوراق على طالبات العينة موجهة إلى أولياء أمور الطالبات ووضّح فيها هدف الدراسة وفكرة البرنامج وآلية تطبيقه وإعلامهم بأنه لن يتم الحاق أذى على أبنائهم خلال التطبيق والحصول على إقرار من أولياء الأمور بالسماح للطفل وللطالبات بالمشاركة وكان شرط معظم أولياء الأمور عدم إرفاق صور لبناتهم في الرسالة.
- تحديد موعد لتطبيق البرنامج بالتنسيق مع إدارة المدرسة ومعلمة الصف من 2017\9\10 إلى 2017\10\19.
- تطبيق الاختبار القبلي على طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة كفر الماء الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الكورة ليتم مقارنتها بالنتائج في الاختبار البعدي بعد تعلمهم للبرنامج التدريبي المقترح.
- زود الباحثون المعلمة والطلبة نسخ عن البرنامج مساوياً لعدد طالبة أفراد العينة بحيث تمتلك كل طالبة نسخة من البرنامج مدون عليه الاسم ويتم الاحتفاظ به في خزنة الصف المخصصة حيث تعطى كل طالبة نسختها في بداية الجلسة مع مراعاة الباحثون بتصوير البرنامج ملوناً ليكون جذاباً ومشوقاً لتلك المرحلة.
- تطبيق البرنامج بواقع جلسة تدريبية في كل يوم ابتداء من الأحد 10-9-2017.
- بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي تم تطبيق الاختبار البعدي على أفراد العينة لقياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.
- قدم الباحثون لأفراد العينة المشاركين في البرنامج بعد الانتهاء من تطبيقه شهادات صادرة من إدارة المدرسة تشهد باجتياز التلميذ للبرنامج.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً من أجل التوصل إلى النتائج ثم العمل على الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومناقشة لهذه النتائج، وتقديم توصيات في ضوء هذه النتائج.

متغيرات الدراسة:

- اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:
- أولاً: المتغير المستقل وهو: البرنامج التدريبي.
- ثانياً: المتغير التابع وهو: الوعي المروري.
- التحليلات الإحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية. والانحرافات المعيارية. واختبار "ت" للعينات المستقلة. نتائج الدراسة ومناقشتها:
- تضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد القيام بجمع البيانات بواسطة أدوات الدراسة، وتحليلها وقد تم عرضها ومناقشتها وفقاً لأسئلة الدراسة.
- أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته:
- السؤال الأول: ما الإطار العام للبرنامج التدريبي المقترح في ضوء التربية المرورية لتنمية الوعي المروري لدى طلاب الصف الثالث الأساسي؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الدراسات السابقة التي أشارت إلى بناء البرامج التدريبية والتعليمية للأطفال والبرامج

الخاصة بالتربية المرورية، حيث قام الباحثون بالتعريف بالبرنامج التدريبي ومنطلقات البرنامج والأسس التي اعتمد عليها البرنامج وفلسفته وأهدافه، والمعايير التي اعتمد عليها الباحثون في تصميمه ومحتويات البرنامج واعتبارات التنفيذ والجدول الزمني للتنفيذ وتقييم البرنامج وذلك على النحو التالي:

أولاً: التعريف بالبرنامج المقترح:

عرف الباحثون البرنامج التدريبي المقترح لزيادة الوعي المروري لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بناءً على طبيعة وغاية الدراسة وأهدافها بأنه: مجموعة من الأنشطة والصور الملونة والنماذج والمجسمات والألعاب والعروض باستخدام الحاسوب التي صممها الباحثون وتم تقسيمها الى جلسات تتناول كل جلسة مفهوم مروري يرافقه تدريب وأنشطة وأوراق عمل بما يتلاءم مع الفئة العمرية المستهدفة مراعين بذلك الأساس المعرفي والفلسفي والاجتماعي والنفسي بهدف زيادة الوعي المروري لدى الطلبة. وقصدت الباحثون بالوعي المروري في هذه الدراسة: تعريف الطلبة بقواعد المرور وأنظمتها وآداب الطريق وآداب المرور والإشارات الضوئية والإشارات المرورية وقواعد مرور الطريق وأنواع المركبات وشرطي المرور مما يؤمن السلامة للطلاب والمجتمع ويخفف من الخسائر البشرية والاقتصادية والاجتماعية الفادحة التي تتسبب بها الحوادث المرورية.

ثانياً: منطلقات البرنامج:

1- إن الهدف الأساسي من البرنامج هو زيادة الوعي المروري عند الأطفال لتلافي وقوع الحوادث المرورية والتخفيف من أثارها.

2- إن زيادة الوعي المروري للأطفال من خلال برنامج معد بشكل متقن ومنفذي ذو كفاية ومعرفة بقواعد المرور والسلوك المروري وقدرتهم على المتابعة والإشراف ولذلك اختار الباحثون المدارس المشاركة في اللجان المرورية والمعلمات اللواتي ينفذن الأنشطة الخاصة بهذه اللجان.

3- تعاون الجهات المعنية والمهتمة بالوعي المروري والسلوك المروري الصحيح وقوانين المرور لزيادة مستوى الوعي المروري لديهم لذلك توجه الباحثون لإجراء مقابلات شخصية مع مدير المعهد المروري ومدير مديرية الأمن العام في لواء الكورة ومدير مديرية الأمن العام في العاصمة عمان والمسؤولين في الجمعية الأردنية للوقاية من الحوادث المرورية.

4- تتناسب عمليات الاتصال والتواصل مع الأطفال في أثناء تنفيذ برنامج الوعي المروري بما يتناسب مع الهدف من البرنامج وطبيعة المتعلمين ومستواهم العقلي والعلمي والاجتماعي والتنوع والتعدد في هذه الأساليب.

ثالثاً: يعتمد البرنامج التدريبي المقترح على الأسس التالية:

1- نتائج الدراسات السابقة وخاصة الحديثة منها بهدف التعرف على النتائج والتوصيات التي انتهت إليها.

2- الاطلاع على الدوريات والمؤتمرات الخاصة بالوعي المروري والسلامة المرورية بهدف التعرف على أحدث الاتجاهات لتلافي الحوادث المرورية.

3- مقابلة المختصين والخبراء في مجال الوعي المروري.

4- مراعاة الأساس المعرفي للطلبة من حيث قدراتهم وخبراتهم ومراعاة الأساس الفلسفي والاجتماعي حيث انطلق البرنامج من فلسفة المجتمع وضوابطه بما يتلاءم مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية وبما يراعي العادات والتقاليد الاجتماعية للمجتمع.

رابعاً: أهداف البرنامج المقترح العامة والخاصة:

الأهداف العامة:

1- التوعية المرورية لدى الطلبة في المراحل الأساسية. المساهمة في الحد من الحوادث المرورية وآثارها.

2- تنمية اتجاهات مرورية صحيحة عند الطلبة تمكنهم من أن يسلكوا سلوكاً صحيحاً في حياتهم.

3- تعريف الطلبة بقواعد السلامة المرورية على الطرق.

4- تدريب الطلبة على آداب السلوك المروري.

أما فيما يتعلق بالأهداف الخاصة:

1- تزويد الطفل بمعلومات مرورية عن قواعد السير وقواعد عبور الطريق والتعامل مع الإشارات المرورية والإشارات الضوئية وآداب الطريق وشرطي المرور وتنفيذ تعليماته وقواعد استخدام المركبات.

2- التدريب على مهارات العناية بالذات والسلامة المرورية لتلافي الحوادث المرورية من خلال تعليم اطفال الصف الثالث الإشارات المرورية والضوئية وكيفية التعامل معها.

خامسا: مبررات بناء البرنامج المقترح:

- 1- ضعف الوعي المروري عند الطلاب.
 - 2- زيادة عدد الحوادث وخاصة حوادث دهس الأطفال وذلك من خلال أحدث الإحصائيات التي اطلع عليها الباحثون من المعهد المروري الأردني ومديرية الأمن العام.
 - 3- مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي.
 - 4- أهمية الذات الإنسانية التي حث الإسلام على المحافظة عليها.
- سادسا: فلسفة البرنامج:

يعتمد البرنامج التدريبي على فلسفة مفادها أن لبرنامج الوعي المروري للأطفال القدرة على التأثير في شخصية الفرد حتى وإن كان طفلاً، وأن زيادة الوعي المروري عند الأطفال يساعد على تحقيق الوعي والسلامة المرورية لدى الأطفال وأفراد المجتمع وذلك عن طريق برنامج منظم تتمثل فيه الأهداف الخاصة للتوعية المرورية.

سابعاً: محتويات البرنامج التدريبي المقترح لزيادة الوعي المروري:

يرتبط محتوى برنامج الوعي المروري للأطفال بأهدافه ومن ثم يتضمن معلومات مرتبطة بالأهداف وبعض المهارات والخبرات التي تكسب الأطفال سلوكيات مرورية صحيحة وبالتالي تضمن البرنامج مجموعة من المعلومات والأنشطة والمهارات المهمة حول قواعد الطريق وقواعد قطع الشارع وأنواع المركبات وإشارات المرور الضوئية وشرطي المرور وآداب المرور التي قسمت على 7 جلسات تدريبية مع إرشادات في كل جلسة تساعد القائمين على التنفيذ على تطبيق البرنامج بفاعلية.

وللتأكد من صدق المحتوى قام الباحثون بعد الاطلاع على الأدب النظري السابق والدراسات السابقة وبعد القيام بالعديد من الزيارات إلى المعهد المروري الأردني في عمان ومديرية الامن العام ودائرة السير والجمعية الأردنية للحوادث المرورية بعد أخذ الموافقة الرسمية لذلك والاطلاع على أحدث الإحصائيات فيما يتعلق بالحوادث المرورية وخاصة حوادث الأطفال وبعد ملاحظة الزيادة في عدد الحوادث وتضرر الفئة العمرية الأولى بشكل كبير في هذه الحوادث، قام الباحثون بإعداد عدد من الجلسات التدريبية للأطفال هذه المرحلة التي بلغ عددها (10) جلسات تدريبية وتم عرضها على عدد من المحكمين المختصين والذي بلغ عددهم (11) محكم أغلبهم من حملة درجة الدكتوراه لمعرفة آرائهم حول مناسبة أهداف البرنامج لهذه الدراسة والهدف منها ومدى ملائمة محتوى البرنامج للخائص النمائية للمرحلة الأساسية ومدى ملائمة التقويم والاستراتيجيات لهذه المرحلة وبعد معرفة آراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم، قام الباحثون بإجراء التعديلات الضرورية عن طريق حذف وتعديل الجلسات التدريبية بما يتناسب مع الأهداف المرجوة من البرنامج وتم إعدادها بصورتها النهائية التي بلغت 7 جلسات تدريبية.

مراحل إعداد البرنامج التدريبي المقترح:

مرحلة التخطيط للبرنامج: حيث قام الباحثون بإعداد تصور مسبق للبرنامج من خلال الزيارات لمديريات إدارة السير ومديريات الأمن العام وتزويد الباحثين بأحدث الإحصائيات. وكذلك زيارة المدارس وملاحظة سلوك الطلبة المروري في أثناء الذهاب من وإلى المدرسة والتعرف على إمكانيات المدارس والتجهيزات المتوفرة فيها.

مرحلة تصميم البرنامج التدريبي:

اعتمد الباحثون على معايير التصميم التالية:

- 1- مراعاة المرحلة العمرية للأطفال المستهدفين من البرنامج لزيادة الوعي لديهم.
- 2- التنوع في البرنامج بمعنى تعدد وتنوع المواقف والخبرات والأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق الهدف.
- 3- أن يتناسب البرنامج مع الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة وأن يكون البرنامج جاذب ومشوق للأطفال لجذب انتباههم وزيادة تركيزهم حتى يمكن إقناعهم بمحتويات البرنامج وتحقيق الغرض منها، ولذلك اعتمد الباحثون على الفيديوهات التي تحتوي على أشكال واللوان زاهية وكذلك الصور والأنشطة.

مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي:

حدد الباحثون الاعتبارات الآتية عند التنفيذ:

- 1- يجب أن تكون الجلسات واضحة وبسيطة ويجب إعادتها من وقت لآخر بقدر الإمكان حتى يستطيع الأطفال استيعابها.
- 2- تشجيع الأطفال على القيام بالأنشطة والمشاركة فيها والمناقشة وتعبير الطالب عن نفسه وعن الوسائل التعليمية

المعروضة عن الوعي المروري.

- 3- ترتيب مادة البرنامج ترتيباً منظماً من المادي المحسوس الى المجرد ومن المؤلف الى غير المؤلف.
 - 4- تنظيم مادة ووسائل برنامج الوعي المروري من السهل إلى الصعب ليتمكن الطفل من الاستيعاب.
 - 5- تقسيم مادة برنامج الوعي المروري إلى اجزاء وبالترتيب ولا تنتقل من جزء إلى آخر إلا بعد التأكد من النجاح في الجزء السابق.
- وتم تحديد موعد التنفيذ على عينة الدراسة من 2017\9\10 إلى 2017\10\9 في المدارس الأساسية وتم اختيار مدرسة كفر الماء الأساسية

مرحلة تقييم البرنامج التدريبي:

حتى يتحقق الباحثون من فاعلية البرنامج تم تصميم اختبارات بنائية وختامية في كل جلسة واختبار قبلي وبعدي. أما وصف الجلسات التدريبية كان على النحو الآتي:

1. الجلسة الأولى التمهيدية: ومدتها(45) دقيقة التي هدفت للتعرف على أهداف البرنامج ومضمون الجلسات وخطوات التنفيذ.
2. الجلسة الثانية: التي تناولت قواعد الطريق ومدتها(90) دقيقة وهدفت إلى تعريف الطلبة بمفهوم الطريق وكيفية التعامل معه ومعرفة أنواعه وتميز الطلبة للإشارات المرسومة عليه ومنها خطوط عبور الشارع وختمت الجلسة بنشاطين ختاميين وورقة عمل.
3. الجلسة الثالثة: وتناولت قطع الشارع ومدتها(90) دقيقة وهدفت إلى تعريف الطلبة بالقواعد الصحيحة لقطع الشارع وتطبيقها بشكل عملي واختتمت الجلسة بنشاط ختامي وورقة عمل.
4. الجلسة الرابعة: وتناولت أنواع المركبات ومدتها(120) دقيقة وهدفت إلى التعرف إلى مفهوم المركبة والتمييز بين انواعها وكيفية التعامل معها في أثناء الركوب في المركبة وانتهت الجلسة بنشاط ختامي وتقويم.
5. الجلسة الخامسة: وتناولت إشارات المرور ومدتها(120) دقيقة وهدفت إلى تعريف الطلبة بإشارات المرور في الشارع والتمييز بينها وانتهت الجلسة بنشاط وتقويم ختامي.
6. الجلسة السادسة: وتناولت إشارة المرور الضوئية ومدتها(120) دقيقة التي هدفت إلى تعريف الطلبة بمفهوم إشارة المرور والتمييز بين مدلولات كل لون في الإشارة الضوئية وانتهت الجلسة أيضا بنشاطين وتقويم ختامي.
7. الجلسة السابعة: وتناولت شرطي المرور ومدتها(120) دقيقة وهدفت إلى معرفة الطلبة لمهام وأهمية شرطي المرور وإشارات شرطي المرور والتمييز بينها وانتهت بنشاط وتقويم ختامي.
8. الجلسة الثامنة: وتناولت آداب المرور ومدتها(120) دقيقة وهدفت إلى تطبيق آداب وقواعد المرور والمحافظة على نظافة الشارع ومساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة على قطع الشارع وعدم إيذاء المارة وانتهت بنشاطين وورقة عمل.
9. الجلسة التاسعة: جلسة ختامية ومدتها(90) دقيقة هدفت إلى استعراض النقاط الرئيسية في الجلسات السابقة وتطبيق أدوات الدراسة البعدية.

وأظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال بإعداد الباحثين برنامجاً تدريبياً لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى لتنمية الوعي المروري لديهم بناء على المعلومات والدراسات التي اطلع عليها الباحثون وأعد البرنامج ملائماً لخصائص الطلبة المعرفية والسيكولوجية والنمائية من حيث فلسفته وأهدافه ومحتواه المعرفي والمهاري والانفعالي والذي ركز على الأنشطة المتنوعة والألعاب والصور الملونة والفيديوهات التي تحتوي على رسوم وأشكال جاذبة ومناسبة لهذه المرحلة وعرضت بشكل هادف ومشوق حسب إشارة أعضاء لجنة التحكم وذلك من أجل تسهيل واستيعاب محتويات البرنامج، واعتماد البرنامج على هذه المضامين قد وفر للأطفال عينة الدراسة بيئة تعليمية غير مقيدة ومناسبة لاحتياجاتهم وميولهم النفسية عملت على تنمية الوعي المروري لديهم في ضوء التربية المرورية التي اعتمدها الباحثون في البرنامج.

وقد ساهم البرنامج في إكساب الطلبة القواعد المرورية الصحيحة والالتزام بآداب وأنظمة المرور وتعديل السلوكات المرورية الخاطئة لديهم كما وساهم في معرفة الطلبة لأهمية الذات الإنسانية وكيفية المحافظة عليها وعدم تعريضها للمخاطر وذلك بالالتزام بالقواعد والإشارات المرورية والضوئية التي تجنبهم من التعرض للحوادث المرورية كما وتميز البرنامج باستخدام طرائق التدريس

الحديثة مثل التمثيل والرسم والتلوين والحوار والتعلم النشط والعمل الجماعي لتنمية الوعي المروري لدى أفراد الدراسة كما بين الباحثون في إعدادها للبرنامج في كل جلسة خطوات وطرق تنفيذ الجلسات لتتمكن المعلمة من تنفيذ البرنامج بفاعلية وكفاية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خضر (2013) التي أثبتت فاعلية الدليل المروري في رفع الوعي المروري عند طلبة رياض الأطفال.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته:

السؤال الثاني: ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي المروري لدى طلبة الصف الثالث الأساسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف الثالث الأساسي على اختبار الوعي المروري في القياسين القبلي والبعدي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" للبيانات المترابطة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" بين القياسين القبلي والبعدي للوعي المروري

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
قبلي	25	15.28	4.026	24.218	24	.000
بعدي	25	34.16	1.248			

يتبين من الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(a = 0.05)$ بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار الوعي المروري، حيث بلغت قيمة ت (24.218) وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي بمتوسط حسابي بلغ (34.16)، مقابل (15.28) للتطبيق القبلي.

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا المجال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي المروري وكانت تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي للاختبار وتدل مثل هذه النتائج على فاعلية البرنامج التدريبي في ضوء التربية المرورية لطلبة الصف الثالث الأساسي في زيادة الوعي المروري لدى أفراد العينة الذين طبق عليهم البرنامج، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى البرنامج التدريبي وما يتصف به من حداثة والإشباع لحاجات الطفل والإسهام في تنمية السلوكيات الصحيحة والوعي المروري لدى أطفال هذه المرحلة.

كما ويعزو الباحثون السبب في فاعلية البرنامج التدريبي المقترح إلى الإعداد والتخطيط والتصميم الجيد للبرنامج ومن الأسباب التي كان لها دور أيضا في فاعلية البرنامج عرضة بطريقة تتناسب مع الخصائص السيكولوجية والنفسية والنمائية لأفراد العينة من حيث الإخراج والصور الملونة والفيديوهات المشوقة لأطفال هذه المرحلة.

يوصي الباحثون بما يلي:

- 1- دعوة وزارة التربية والتعليم إلى الاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح وتعميمها عينة من مدارس المملكة الأردنية للاستفادة منها قدر الإمكان.
- 2- إدخال مادة السلامة والتوعية المرورية ضمن المناهج المختلفة لتزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات المترجمة إلى أنشطة وممارسات بإشراف المعلمين لرفع مستوى الوعي المروري لدى الطلبة.
- 3- تزويد المدارس بالملصقات والرسومات والنشرات التوعوية التي تعمل على زيادة الوعي المروري لدى الطلبة.
- 4- دعوة الباحثين إلى عمل برامج مرورية تدريبية أخرى للتربية المرورية لتعزيز وتعديل السلوكيات المرورية الإيجابية عند الطلبة.

المراجع

- الحروب، أمين. (2008). "وفيات الاطفال في حوادث السير في الاردن"؟ أكاديمية الشرطة الملكية , دائرة التحضير والدراسات، مديرية الامن العام. عمان. الأردن.
- الخطيب، غازي والبطيخي، أنور (2009). الطرق والمرور في الاردن. مطابع الدستور التجارية. عمان. الأردن.
- الرشدان، رانية. (2009). فعالية برنامج تعليمي مقترح في التربية الوطنية والمدنية لتنمية مفاهيم المواطنة لدي أطفال رياض الأطفال. رسالة دكتوراة- جامعة اليرموك قسم المناهج واساليب التدريس،
- الرفاعي، عيبر. (2008). "تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وقياس فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الريثي، حسن. (2015). "درجة تضمين المفاهيم المرورية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالتعليم العام السعودي في ضوء مفاهيم التربية المرورية الدولية". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية.
- الطوالية، هادي. (2011). "المفاهيم المرورية الواردة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الاردن". دراسات العلوم التربوية : 94-106 (1) 38.
- السلمي، علي. (1997). "ادارة السلوك الانساني". دار غريب للطباعة والنشر. القاهرة. مصر.
- القسوس، نزية. (2003). الأرقام المذهلة لحوادث السير. الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق. مجلة طريق السلامة. العدد 75. ص 15.
- الكساسبة، حسن والملكاوي، حازم. (2006). "توعية وتدريب طلاب المدارس مروريا في الاردن". المعهد المروري الأردني. الأردن.
- المطير، عامر. (2006). "حوادث المرور في الوطن العربي حجمها وتقدير تكاليفها الاقتصادية". ط 1. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. السعودية.
- المعهد المروري الاردني. (2015). "تحليل الحوادث المرورية لعام 2014". مديرية الامن العام. عمان. الاردن.
- المعهد المروري الاردني. (2015). "ملخص الواقع المروري في الاردن مشاكل وحلول". مديرية الأمن العام. عمان. الأردن.
- المعهد المروري الاردني. (2015). "تحليل الحوادث المرورية لعام 2014". مديرية الأمن العام. عمان. الأردن.
- المعهد المروري الاردني. (2015). "التقرير السنوي للحوادث المرورية في الاردن". مديرية الامن العام. عمان. الأردن.
- بدران، شبل وفاروق، شوقي وبيومي، محمد (2003). فلسفة التعليم الإبتدائي. شركة الجمهورية الحديثة. كلية التربية. جامعة الاسكندرية. مصر.
- بلكاي، جمال وبوطي، محمد. (2013). "سيكولوجية السائق وحوادث المرور". مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية: 118-127 (2)
- بيان، محمد. (2010). "التربية المرورية مدخل في اعداد المعلم". جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. السعودية.
- جوارنة، محمد. وادعيس، احمد. وخصاونة، سامر. وشديفات، صادق وعبادات، هيثم. (2010). "مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصفوف الاربعة الاولى في الاردن لمفاهيم التربية المرورية". مجلة المنارة للبحوث والدراسات: 17 (2). جامعة آل البيت. الأردن.
- خضر، عفراء. (2013). "فاعلية دليل مروري مقترح في إكساب اطفال الفئة الثالثة (5-6) سنوات في رياض الاطفال بعض الخبرات التربوية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق. سوريا.
- عبابنة، إيمان والحيارى، محمود. (2009). "مدى توافر المفاهيم المرورية في الكتب المدرسية للصفوف الاربعة الاولى في مرحلة التعليم الاساسي". مجلة المنارة للبحوث والدراسات: 16 (5). جمعة آل البيت. الأردن.
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (2005). المدخل الى علم النفس. دار الفكر. عمان. الأردن.
- عبدالقادر، أكرم. (2007). "دور المؤسسات التربوية في حملات التوعية المرورية". الندوة العلمية واقع الحملات التوعوية المرورية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. السعودية.
- عمران، سلطان. (2015). "أثر الإطارات على السلامة المرورية في الاردن". قسم الدراسات والمعلومات. المعهد المروري الأردني. الأردن.
- عمران، سلطان والخالدي، عبد العزيز والحدادحة، عبد الله (2015). "الأطفال والشباب والسلامة المرورية" المعهد المروري الأردني. الأردن.
- فريجات، فيصل وأبو جدي، أمجد. (2015). المخاطر المرتبطة باستخدام الهاتف النقال لدى السائقين في أثناء القيادة في الأردن. المعهد المروري الاردني. الأردن.
- Posner, J. & Liao, E. & Winston, F. & Cnaan, A. & Shaw, K. & Durbin, D. (2002). "Exposure to traffic among urban children injured as pedestrians". Injury Prevention. V (8) 231-235.
- Tracy, O. & Danielle, Q. & Pauline, V. & Kristen, B. (2013). " PHOTOVOICE: Reducing pedestrian injuries in children". Work. 44 (1): 83-93.

- Katarzyna, S. & Maria, D. (2015). "Centre of road traffic safety education for children and youths-modern educational center in road traffic safety". *Transport problems*. 10 (1): 137-148.
- Kohli, G. (2014). "An Experimental Study to assess the effectiveness of the Structured Teaching Programme on Knowledge of Traffic Safety among School - Children at Selected Urban Schools in Ludhiana, Punjab". *International Journal of Nursing Education*. 6 (1): 127-131.
- Lehtonen, E. & Sahlbrg, H. & Rovamo, E. & Summala, H. (2017). "Learning game for training child bicyclists' situation awareness". *Accident Analysis and Prevention*. 105: 72–83.
- Jada, A & John, J & Don, R. (2004). "Teaching Pedestrian Safety Skills to Children". *Environment and Behavior*. 36 (3): 368-385.

A Proposed Training Program for The Third Grade Students in The Light of Traffic Education to Improve Their Traffic Awareness

*Noor.Daradkh Ibrahim A. Al Qaoud , Hani H. Obidat **

ABSTRACT

The study aims at investigating the effectiveness of a proposed traffic training program in improving traffic awareness among the students of the third grade. For this purpose, the researchers have designed a traffic-training program and have performed a traffic-awareness improvement test before and after the program. The validity and stability of these tools are confirmed. In this study, the researchers adopt a semi-experimental approach. The study concludes the following results: There are differences that are statistically significant for the post-test application which indicates the effectiveness of the training program in increasing the traffic awareness among the participants. The program provides the students with the proper traffic rules and how to abide by traffic ethics and regulations. It also improves their wrong traffic behaviors.

Keywords: Training Program; Traffic Education; Traffic Awareness; and Students of the Third Grad.

* Yarmouk University. Received on 2/7/2018 and Accepted for Publication on 29/10/2018.